السماآمنة السلطان الملك المؤيد الفاتنيه بزبيد جنوبي باب سهام والسبيل الغابني
قباله مدرستها المذكوره وابتنت في طريق النخل من وادي زبيد مسجد
الزبيديه والسبيل هنالك واوقفت على كل من ذلك وقفا تقوم بكفايته ولها مسجد
صغير بزبيد بين باب الشبارق والمرباع واوقفت في وادي زبيد وقفا جيدا
على الفقراء والمساكين يعرف بالبر وافعالها في الخير كثيره وكانت وفاتها
سنه ثمان وستين وسبعمائة رحمة الله عليها وعلى سلفها ومن غريب
ما وقع في دولة الملك المجاهد ان وادي زبيد دفع دفعة عظيمه
بسيل عظيم في يوم الثلاث التاسع عشر من صفر سنة ثلاث
واربعين فهلك بسببه من اهل القريه المسلب نحو مايه وخمسين
نفسا غير البهائم وان جاريه لبنت الامير بدر الدين محمد بن الفخر
مولود عجيب يقال لها غنا ولدت ولدا على وفا سبعة اشهر من حمله وجهه
جدي وله قرنان واربع اعين ثنتان من قدامه وثنتان من خلفه
واذانه في راس الكتفين في كل كتف اذن وانفه اعوج وله سن
وناب ولسان ابن ادم وشعره بين الجنبين وله اربع ارجل في كل
رجل

رجل اربع اصابع وكوع حمار وله عجز مشقوق وله من قدام ذكر ومن خلفه فرج انثى فسبحان
الخلاق العليم وذلك يوم الاحد سلخ شهر هكذا سنه اربع واربعين وسبعمايه
سنة اربع واربعين وسبعمايه وللمات الملك المجاهد رحمه الله في التاريخ المذكور
اتفق اهل العقد والحل على اقامة ولده الملك الافضل وكان من اهل العلم
والفضل والادب بمكان فبايعوه واستقر امره وكانت الاطراف مضطربه
وكان الامير محمد بن ميكايل المقدم ذكره قد استولى على حرض
ومور وسردد في حيوة ابيه وخطب له على منابر الجهات الشاميه
واقام على ذلك عامين فجرد اليه الملك الافضل العساكر وجعل
على مقدمتها الامير فخر الدين زياد بن احمد الكاملي فقتل اصحاب
ابن ميكايل وكانت الوقعه في المحمة يوم الثاني والعشرين من جمادي
الاولى سنه خمس وستين وسبعمائة وهرب ابن ميكايل الى صعدة
واستولى الملك الافضل على سائر اقطار اليمن وبنى في هذا العام المدرسه
الافضليه بتعز وبنى مدرسه اخرى بمكة المشرفه وفي سنة ست وستين
خرج عليه المظفر ودخل حرض وناصره امام الزيديه ثم عاد من غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)